

# محنة الإمام أحمد الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون منهم على الانى يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى. فكم من قتيل - [00:00:17](#)

ان ابليس قد احيوا وكم من ضال تائه قد هدوا ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وبعد. فانه يسر اخوانكم في خدمة الدين الخالص ان يستضيفوا فضيلة الشيخ الدكتور - [00:00:37](#)

محمد هشام طاهري حفظه الله ورعاه. في محاضرة بعنوان محنة الامام احمد. فليفضل الشيخ مشكورا الحمد لله ولي كل نعمة احمده سبحانه رافع كل محنة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. خلق عباده اختبارا ومحنة - [00:00:57](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله امام المتقين وسيد المبتلين صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم القيامة اما بعد الحديث عن محنة الامام احمد حديث ذو شجون - [00:01:27](#)

وله فوائد عدة وعوائد كثيرة على عقيدة الانسان ومنهجه وصبره وبذله وعطائه كلنا نعلم ان الله تبارك وتعالى خلق عباده ابتلاء واختبار هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا - [00:02:02](#)

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. فجعلناه سميعا بصيرا فالاصل في الانسان انه مبتلى اما بالسراء في الصحة والعافية والغنى والجاه واما بالضراء كالفقر والذلة والحبس ونحو ذلك اذا تيقن المرء المسلم انه في دنياه مبتلى - [00:02:41](#)

يجعله ذلك يوطن نفسه على الصبر على البلاء الله جل وعلا يبتلي افرادا من هذه الامة بمشاة كيف شاء ويبتلي جماعات ودول وبلدان ونواحي ابتلاءات متنوعة وكلنا نعلم ان المحن وجوها متعددة - [00:03:25](#)

فالحروب محن. والجوع والسنون محن. والابوئة امراض محن وظهور الكفر والبدع محن. واذا كانت المحن واذا كانت المحن ذا وجوه متعددة فان الممتحنين ايضا انواع والوان واشكال منهم من يستشرف ويقرب المحنة - [00:04:04](#)

ويظن نفسه غيورا ويظن نفسه صبورا حتى اذا ما وضع قدمه في اول بريقها اذا هو قد انزلق واصبح متابعا لاهل الفتنة والبلاء ومنهم من يتعوذ منها ويسأل الله العافية - [00:04:52](#)

ثم اذا بلي وابتلي وجاءته المحن والاحن ربما يصبر وربما لا يصبر فالناس في البلاء على الوان واشكال تاريخ الامة تاريخ مليء بالابتلاءات والامتحانات سواء على صورة الافراد او على صورة المجتمعات - [00:05:32](#)

فكم من مجتمع راقد خامل لا يتصور منهم ان يكونوا قادة وعزة وعزا للامة اذا بنا نفاجئ يجعلهم الله قال كخير وعز وتمكين ومثال واحد على هذا ان ننظر الى تاريخ التتار خرجوا من القاصي بلاد الصين - [00:06:14](#)

حتى ابادوا الدولة الخوارزمية ثم الابداد الدولة الخراسانية ثم وصلوا بغداد وابدادوا الخلافة الاسلامية. ثم جاءوا الى الشام. وسيطروا عليها سيطرة تامة ما بقي الا دويلة وليست هي بدويلة هي ولاية كانت تابعة للشام تسمى بدولة المماليك - [00:06:49](#)

ما كان يخطر ببال احد ان تكون العزة منها هنا والنصر من ها هنا على اولئك الوحشيين الذين جاءوا من البراري وكانوا يسفكون الدماء ويقتلون اهل الاسلام من التتار ومن معه. لكن الله تبارك وتعالى - [00:07:27](#)

يحيي ما شاء بما شاء كيف شاء واما الابتلاء على صورة الافراد فتاريخ الامة تاريخ مجيد ربما نجد شخصا واحدا يقف في المحنة فيجعله الله امام الحق. امام الهدى ومن هؤلاء - [00:08:01](#)

الذين صبروا في البلاء وخرجوا من الامتحان والمحنة ذهابا خالصا وسقط افلاس الناس وسقط من كان يتزىي بزي العلم يرى من

البعيد ذهباً فلما جاء البلاء اذا هم نحاس في لمعانهم يشبهون الذهب - 00:08:32

ولكنهم حين البلاء وحين العرض على الفتن وعلى المحن ظهر انهم ليسوا الا بالكرام اذا قيل محنة الامام احمد فتصوروا معي ان

المحنة عرفت بمحنة الامام احمد. مع ان المحنة هذه كانت - 00:09:03

من الخليفة لعموم المسلمين. وهذه المحنة التي سميت بمحنة الامام احمد. والى فيها العلماء. تأليفات وقد ذكر قصة هذه المحنة مستو عبنا الامام الحافظ الذهبي في تاريخ وفي ترجمة الامام احمد في سير اعلام النبلاء. وهكذا فعل الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن

- 00:09:33

وكثيرا الدم الشقي وهكذا فعل تاج الدين السبكي في كتابه طبقات الشافعية الكبرى لم ما جاء في ذكر الامام احمد ذكر هذه المحنة

العظيمة. واما المؤلفات المستقلة فيها هذا الباب فمن اوائل هذه المؤلفات مؤلف لابن عم الامام احمد وهو اسحاق - 00:10:13

حنبل بن اسحاق بن حنبل الشيباني. وهو ممن عاصر شيئا من هذه الفتنة فافردا له تصنيفا وممن افرد في محنة الامام احمد مؤلفا

الامام الحافظ المقدسي رحمه الله تعالى وكذلك - 00:10:43

ابو طاهر وغيرهم هذه المحنة صورتها ايها الاخوة ان خليفة المسلمين المأمون العباسي كان مولعا بالفلسفة والمنطق ذلك لان اخواله

من الفرس اثروا علي وزينوا له هذه العلوم التي تفسد دين الناس - 00:11:11

بشهادة اليهود والنصارى والمسلمين. علماء اليهود وعلماء النصارى وعلماء المسلمين كلهم اتفقوا على ان المنطق والفلسفة مفسدة

للاديان وقد الف شيخ الاسلام الهوى رحمه الله كتابا سماه ذم الكلام واهله - 00:11:47

المأمون لما كان مولعا بالفلسفة والمنطق ترجمة كثيرا من الكتب الهند وبقايا المجوس وكتب المنطق اليوناني الى العربية وبنى دارا

سماه بيت الحكمة وقرب علماء المعتزلة الذين كانوا في الاصل على هذا - 00:12:19

المنوال وعلى رأسهم المشهور بابن ابي دؤاد ويسميه بعض العلماء باحمد البدعة في مقابل احمد السنة احمد ابن ابي دعاد قاضي

القضاة لما تولى المأمون الخلافة وقتل اخاه الامين انتصر لآخواله وجعل لهم - 00:12:51

الصولة والجولة وكانوا وكان جلهم اما رافضة واما معتزلة والرافضة في هذا العصر انقلبوا الى واصبحوا في الاعتقاد على اعتقاد

المعتزلة ولهذا تعلمون ان شيخ الاسلام لما الف كتابه العظيم في الرد على الحلي سماه منهاج السنة - 00:13:21

نبوية في الرد على الرافضة والقدرية لانهم في باب الاعتقاد في باب الاسماء والصفات في باب المنهج في طلب العلم اصبحوا شيئا

واحدا فزين له قاضي القضاة عقيدة قديمة موجودة عند المعتزلة اخذوها عن الجهم ابن صفوان - 00:13:53

وهي القول بان صفات الله مخلوقة واظهر شيء في هذا احداثه القول بان كلام الله مخلوق. والقرآن من كلام الله اذا هو مخلوق ربما

ان بعض طلبة العلم المبتدئين لا - 00:14:21

الى خطورة هذه القضية. فاقول تذكيرا للمنتهين وتنبها للمبتدئين ان هذه المسألة خطيرة جدا. لان القول بها يعني ان الله لا يتكلم

يعني ان الله لا يأمر ولا ينهاى يعني ان الله لا يرسل - 00:14:46

كيف يرسل من لا يتكلم؟ فباي شيء يرسله اذا كان لا يتكلم ومن الذي يأمر وينهى اذا كان الله لا يأمر ولا ينهاى؟ ومن الذي يخبر عما

سيكون في جنة وعن ما سيكون يوم القيامة وعما كان اذا كان الله لا يتكلم - 00:15:17

ومن الذي يفصل بين العباد يوم القيامة؟ فيقول للمحق انت محق والمبطل انت مبطل اذا كان الله لا يتكلم فقضية ومسألة القول

بخلق القرآن مسألة خطيرة عظيمة فيها ابطال الرسالات ابطال النبوات ابطال - 00:15:42

شرائع ابطال الالهيات ولذلك كان من عظيم قول الخليل عليه السلام لقومه ان قال لهم فاسألوه وهم ان كانوا ينطقون هل يسمعونكم

اذ تدعون او ينفعونكم او يضرهن من قال له قومه وانت ربك لا يسمع - 00:16:08

مسألة مسلم بها بين المشركين والموحدين ان الله يتكلم المشركون من قريش ومن اليهود ومن النصارى والمسلمون كلهم يقولون الله

يتكلم وكلام الله صفة من صفاته تبارك وتعالى فبدأ المأمون - 00:16:42

يزين له اهل الباطل القول بخلق القرآن حتى اعتقده. فلما اعتقده اراد ان يحمل الناس على هذا القول لانه خفي عن الناس. الناس

يقولون القرآن كلام الله ومعلوم ان الصفة اذا اظيفت الى الموصوف فهي تابعة له - [00:17:08](#)

والامر كما قال ابو طالب المشككان لما دخل على الامام احمد فقال للامام احمد ان في نفسي شيئا من القرآن فقال له الامام احمد انت مخلوق؟ قال نعم قال فكلامك الا يكون مخلوقا؟ قال بلى - [00:17:39](#)

قال الله مخلوق؟ قال لا. قال فكلامه لا يكون مخلوق علمك مخلوق لانك مخلوق. علم الله لو قلت مخلوق معناه انه لم يكن يعلم ثم صار يعلم. والامر خطير. لما - [00:18:03](#)

لا تقول ان الله لا يتكلم شبهته عياذا بالله اما بالآخرس العاجز عن الكلام او بما ليس قابلا للكلام من الناقصات كالجمادات او بالمتنوعات. فكل هذه مرارات عقدية لازمة لمن قال بان كلام - [00:18:26](#)

لكن اهل البدع اذا تقربوا الى الشياطين والحكام والملوك والامراء لهم الباطل بشتى الوسائل. والعجيب انهم هم المقربون للحكام ثم يرمون اهل الحديث والسنة بانهم علماء السلاطين. ما دخل الامام احمد في - [00:18:52](#)

على السلطة ومع ذلك كان يتهم بانه من علماء السلاطين لا سيما في عهد المتوكل. ما اخذ راتباً من السلطان فقال للمأمون خواص جلسائه لابد من حمل الناس على هذا - [00:19:23](#)

او على القول بخلق القرآن فقال المأمون اني اخاف ان اظهر هذا القول ويزيد ابن هارون الواسطي حي وهو شيخ الامام احمد. وكان يزيد ابن هارون امام واسط وعدم زمانه جبل شامخ من جبال السنة - [00:19:49](#)

فقال له رجل من جلسائه انا لك به ابتليه فذهب الرجل ودخل مسجد الامام المحدث يزيد ابن هارون الواسطي. فقال له يا ابا خالد ان امير المؤمنين يدعوك الى ان تقول ان القرآن مخلوق - [00:20:21](#)

فقال الامام يزيد ابن هارون مباشرة كذبت ان امير المؤمنين لا يقول ما لم يقله احد قبله او كلمة نحوها فعلم ان يزيد لا يسكت عن هذا القول فرجع خائبا - [00:20:47](#)

ثم توفي يزيد ابن هارون الواسطي. رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكان المأمون في الرفقة فجلب اناسا سبعة او ستة فيهم يحيى ابن معين وامثاله ونظرأوه ومحمد بن سعد كاتب الليث من المشاهير - [00:21:11](#)

فلما دعاهم الى دار السلطنة والخلافة قال لهم اني اعتقدت ان القرآن مخلوق فلا تقولن بقولي او لافعلن وافعلن. فهابه اولئك القوم فسكتوا فلما سكتوا رضوا رضي هو بقولهم وبعضهم ورى - [00:21:42](#)

فكان الامام احمد يقول بعد غفر الله لهؤلاء لو وقفوا وقفة واحدة لما تجرأ على ما بعد ذلك المأمون فكان الامام احمد رحمه الله لا يعذر هؤلاء وها هنا يرد سؤال لماذا لم يعذرهم الامام احمد - [00:22:20](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لماذا لم يعذرهم الامام احمد؟ لان الله جل وعلا يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. واين الاكراه الامام احمد يقول هذا ليس باكراه. فلذلك ما كان يعذرهم - [00:22:50](#)

فلما اجاب هؤلاء النفر السبعة من اهل الرقة للمأمون تجرأ. وازداد تعنتا على العلماء وشدة وبئسا على الفقهاء فامر مناديا ينادي الا يولي القضاء الا يولي القضاء ولا الافتاء ولا التعليم الا رجلا الا رجل يقول بقوله - [00:23:16](#)

فنزعت من الناس الاعطيات ومنعت منهم الاوقاف فاجاب بعض الناس ترغيبا للمال واظهر كثير من الناس خوفا من انقطاع الاموال القول بخلق القرآن. ولكن الامام احمد ومن معه من اهل العلم من اهل بغداد كانوا - [00:23:57](#)

يجهرون القول بان القرآن كلام الله. ذلك لان اهل السنة وان كان معتقدهم مقرر وثابت انه لا يجوز الخروج على ولي الامر وانه السمع والطاعة واجبة لولي الامر ولو كان مبتدعا - [00:24:37](#)

ولو كان فاسقا ولو كان ظالما فكيف اذا كان ديننا؟ لكن هذا لا يعني هذا لا يعني ان الانسان يطيع ولي الامر في المنكر او في البدعة او في الظلم عياذا بالله تبارك - [00:24:57](#)

ولهذا نجد ان الامام احمد وغيره كانوا يظهرن القول بان قال كلام الله ليس بمخلوق. حتى سمع الخليفة بان احمد بن حنبل ومحمد بن نوح وسجادة وعبد الله او عبيد الله ابن عمر القواريري يقولون بان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. ويردون على - [00:25:17](#)

من يقول بانه فكتب المأمون وكان في وقته في طراسوس في ثغر من الثغور يقاتل العدو كتب الى واليه اسحاق بن ابراهيم ان يدعو هؤلاء الاربعة على الى دار الولاية. فان اجابوا - [00:25:53](#)

بان الله ليس كمثله شيء والا فليقيد ايديهم وارجلهم وبسيرهم الى حتى يكلمهم بنفسه وورد كتاب الخليفة الى والي اسحاق ابن ابراهيم. فاستدعى الامام ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن - [00:26:25](#)

اسد او ابن هلال ابن اسد الشيباني من ربيعة وهو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام. فاستدعى هؤلاء الاربعة فقرأ عليهم كتاب الخليفة فلما قال اسحاق فيما قرأ في الكتاب ليس كمثله شيء - [00:26:58](#)

قال الامام احمد وهو السميع البصير. يعني لماذا تقرأون ليس كمثله شيء وتتركون الذي بعده اذا كان من قولنا السميع البصير يلزم منه ان يكون الله مشبها بالخلق عياذا بالله - [00:27:27](#)

فانتم تقولون بالتشديد. لان ليس كمثله شيء لا يعني نفي الصفة ليس كمثله شيء لا يعني نسي الكلام لان المعتزلة اسسوا للخليفة ان الله اذا تكلم يلزم من ان يكون مثل البشر. له لغات واسنان - [00:27:48](#)

وهواء وفم وو الى اخره من هذه الاشياء اللاوازم الموجودة في المخلوق فكان الامام احمد اذا استدلوها هم باول الاية يكمل لهم الاية ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير فقال بعض الجلساء اسحاق ماذا يقول احمد - [00:28:08](#)

قال انه يريد ان يقول ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. اي كما له سمع وبصر لا يشبه سمع المخلوقات ولا بصر المخلوقات سمع يليق به بصر يليق به كذلك يتكلم - [00:28:34](#)

جل في علاه كما يليق به. وحينئذ اخذ اسحاق اخذ هؤلاء الائمة الاربعة وقيدهم في القيود ووضعهم في السجن. ثم ارسل الى المأمون يخبره انهم ابوا الاجابة. ثم ورد كتاب الخليفة لن سيره - [00:28:54](#)

اليه فبعد تصوروا معي كل هذه المدة والاغلال في ارجلهم وفي ايديهم حتى في السجن نكاية به. وحتى يستجيبوا. فاستجاب القواريري عبيد الله ابن عمر واسجل وكان الامام احمد يعذر هذين الرجلين ويقول اسأل حبس كره والقييل - [00:29:24](#)

كره والله يقول الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولم يجب محمد ابن نوح والامام احمد. فسيرهما اسحاق وهما محبوسين في زاملتين. على جمل الاغلال في ايديهما وارجلهما امام الدنيا يحبس. وكان قد ورد الى الامام احمد - [00:29:54](#)

رسالة بيد الربيع بن سليمان تلميذ الشافعي من مصر قبل وقوع الفتنة في ورقة عليها ختم الشافعي. فلما دخل الربيع المسجد ورأى الامام احمد اعطاه الرسالة فقال له الامام احمد اقرأتها؟ قال لا - [00:30:30](#)

ففتح الرسالة وقرأها فبكى فقال له الربيع ما يبكيك؟ قال هذه رسالة الشافعي الي يقول انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له اكتب الى ابي عبدالله - [00:30:59](#)

ان الله سيبتليه ويمتحنه فليثبت فانه على الحق وروي له منامات كثيرة قبل وقوع الفتنة وفي اثناء وفي اثناء وقوع المحنة وبعد رفع البلية فشير اسحاق الامام احمد مقيدا في يديه ورجليه - [00:31:20](#)

ومحمد ابن نوح على زاملتين هذا في طرف البعير مربوط وهذا في طرف الاخر مع الجند يقول الامام احمد رحمه الله حتى اذا وصلنا الى الرحبة وبتنا في اول الليل فلما كان اخر الليل واراد - [00:31:50](#)

العسس يعني العسكر ان يتحركوا الى جهة قال جاءني رجل فقال له انت ابو عبد الله احمد بن حنبل قال فسكت من كثرة التعب والمشقة. قال فسألني الثانية فسكت الامام - [00:32:21](#)

فقال له الثالثة انشدتك بالله انت احمد بن حنبل؟ قال قلت نعم قال فقال لي اتق الله فاثبت فان الناس ينظرون اليك فان انت اجبت فان الناس قالوا بقولك ووالله - [00:32:45](#)

ما ثم الا ان تثبت على الحق فتقتل شهيدا او تبقى حميدا. وكان الامام احمد يقول كلمة هذا الرجل نفعني الله به وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. قال فسألت عنه فقال - [00:33:07](#)

انه رجل من ربيعة من اهل البادية يقول الشعر فقلت في نفسي رجل من اهل البادية يقول الشعر جاء الي اريد ان اثبت على عقيدة

هي عقيدة عموم المسلمين ان القرآن كلام الله. فاي امر اعظم من ذلك؟ وفي - [00:33:32](#)

طريق تعب الامامان احمد بن حنبل ومحمد بن نوح. اصيب بمرض وهما في الطريق فقال محمد بن نوح للامام احمد والله اني لاخلشى ان دخلنا على هذا الرجل ان يفتننا شيء يا ابا عبدالله اثبت - [00:33:59](#)

فوالله ما بيننا وبين الجنة الا الثبات فقال له الامام احمد انك لن تراه. يقول بعض العلماء ذلك لان الامام احمد كان يدعو في اخر الليل الا يجمع الله بينه وبين المأمون. فكان ينتظر احد امرين - [00:34:29](#)

اما ان يموت فلا يراه او يموت المأمون فلا يراه. يقول الامام احمد اذا كدنا ان نصل الى ونحن داخلون الى بلدة قد فتحت ابوابها ورجل خارج فقال انت احمد ابن حنبل؟ قلت نعم. فقال ابشر فان المأمون قد مات - [00:34:55](#)

قال فحمدت الله وسجدت له شكرا وانا في الاغالل ودعا له محمد بن نوح لانه بشره بهذه البشارة فقال محمد بن نوح للامام احمد يا ابا عبدالله ما اراني الا مقتولا - [00:35:25](#)

وانك ان رجعت فاثبت فما على وجه الارض احد ينظر اليه مثلك وجاء الكتاب الى الجند ان ارجع احمد بن حنبل ومحمد بن نوح الى بغداد وفي الطريق تأثر محمد ابن ابن نوح رحمه الله - [00:35:50](#)

بالمرض الذي اصيب به وبالحبس والعجز والضعف حتى توفي وهو في الاغالل فكان الامام احمد رحمه الله اذا ذكره يبكي ويقول قد جاد بنفسه لله تبارك وتعالى ذاك الشاب يقول وثبتني الله بكلماته - [00:36:21](#)

فصلى عليه الامام احمد في الطريق ودفن رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجيء بابي عبد الله مغلولا مقيدا جاء في بعض الكتب انه اركب في سفينة مع الاسرى من اليهود والنصارى - [00:36:48](#)

امام الدنيا امام اهل السنة يوضع مع الاسارى من الكفار في الاغالل المقيدة حتى جيء به الى بغداد فوضع في دار قريب من دار الخلافة مسجوناً شهراً لا يوصل اليه لا يصل اليه احد - [00:37:10](#)

ثم امر به وسير به الى سجن العامة وكان اسحاق قد امر الا يفك قيده حتى في السجن محنة عظيمة وبقي الامام احمد في السجن شهراً وشهرين وثلاثة واربعة حتى صارت المدة ثلاثون شهراً - [00:37:36](#)

سنتين ونصف ولم يكن مكثه في السجن مقيدا مغلولا فحسب بل كان يؤتى به الى مجلس الخليفة ابي اسحاق المعتصم بالله وكان كثير من جلسائه ووزرائه من يقول للمعتصم يا امير المؤمنين اقتله ودمه في عنقي - [00:38:12](#)

يظن بعض الناس انه اذا قال هذه الكلمة خلاص صار الدم في عنقه. والله لو قال الف شخص اقتلوا فلان ودمه في عنقه الاسم لكن الدم يكون في عنق من يقتله ويأمر بقتله - [00:38:48](#)

ولا يبرأ بهذه المقالة. لا حاكم ولا محكوم. لا قاض ولا مقضي عليه فكانوا يأتون به كل يوم ويضربونه بالسياق. بل ويضربه كل انسان من جلساء الحق. حينما لا يستطيعون ان يجابهوه بالحجة والبرهان - [00:39:04](#)

دخل عليه دخل الامام احمد ادخل الامام احمد يوما وهو هو في اغلاله الى مجلس الخليفة فقام اليه الجلاذ وضربه ضربا شديدا حتى قطع شيء من اذنه من شدة الضرر - [00:39:33](#)

وانقطعت ثيابه التي عليه حتى قال بعض من نقل هذه القصة قال حضرت يوما احمد بن حنبل وهو يضرب في مجلس الخليفة يقولون له يا احمد قل القرآن مخلوق ونفك اسرك. فكان لا يزيد على ان يقول ائتوني باية - [00:40:01](#)

من كتاب الله او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب في احد الايام حتى انقطع حمل ازاره وسرواله فتمتم بكلمات يقول الراوي فرأيت ان الامام احمد بيديه المغلولتين يمسك ازاره - [00:40:29](#)

لا يريد ان يرى احد سواته وضرب في احد الايام ضربا شديدا حتى جاءه احد الناس فضربه بطرف السيف على رأسه حتى اغمي عليه ثم صب فوقه الماء قال الامام احمد ارأيت ابا اسحاق يعني معتصم الخليفة قادما الي قال فقلت في نفسي - [00:40:56](#)

الان ساستريح سيقتلني بالسيف وينتهي هذا البلاء فلما جاء اليه قال احمد بن ابي دؤاد يا امير المؤمنين لا تقتله. فانك ان تقتله في دارك يتخذة الناس اماما ويقتدون به ويقولون بقوله ولكن - [00:41:28](#)



دعه يذهب فانه ميت من جراحاته. فانه ان مات خارج دارك اختلف الناس فيه. منهم من قال اجاب فحتى تركه الخليفة ومنهم من قال لم يجيبهم وهكذا يصيح الناس في اختلاف فيه فلا يتخذونه اماما - [00:41:57](#)

قال له المعتصم يوما يا احمد اي حيلة لي فيك قل كلمة مداراة مجارة مكرها فيأبى الامام احمد ويقول لهم ائتوني بكتاب او اية او حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

هذا الامر العجب فترك الامام احمد مرة اخرى في السجن وكان يأتي اليه في السجن من قوة السجن وبعضهم ربما يدفع الرشاوي للسجانين حتى يدخل الامام احمد يداؤون جراحاته وكانوا يخشون عليه ان يسمه قاضي القضاة بسم في دواءه فكانوا لا يأخذون الا دواء يعلمون - [00:42:55](#)

فمن صنع وبقي الامام احمد رحمه الله في سجنه مدة خلافة المعتصم يؤتى به في بين كل يوم او يومية او اسبوع او اسبوعين وينظرونه فيلجمهم فيضربونه ويجلدونه ثم يرجعونهم الى السجن - [00:43:29](#)

حتى مات المعتصم. وتولى الواثق فجاءه بالامام احمد مرة اخرى فما كان من الامام احمد الا للثبات الذي كان قبله بل وازداد ثباتا قال له قال الامام احمد للواثق يوما يا امير المؤمنين. اهذا الذي تدعون الناس اليه - [00:43:52](#)

شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ام لم يعلموه. فقال الواثق لقاضي القضاة احمد ابن ابي دؤاد اجب. احمد ابن حنبل فقال قاضي القضاة شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:44:29](#)

فقال الامام احمد يا خليفة المسلمين شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يدعوا الناس اليه؟ ولم يمتحنهم به فقال الواثق لابن ابي دؤاد لم يدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اليه؟ يعني يمتحنهم به فقال ابن ابي دؤاد اقول شيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لي ما هو احمد - [00:45:24](#)

يا خليفة المسلمين شيء لم يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. وعلمه هذا اللوك عنده لكع وكان المتوكل وهو ولي العهد جالسا فكان لما تولى يقول نفعني هذه الكلمة - [00:45:41](#)

ولكن الواثق ايضا لم يترك الامام احمد في حاله. غير انه غير انه اخرج من السجن وامره الا يغادر داره والا يحضر جمعة ولا جماعة والا يحدث احدا فمكث الامام احمد شهورا - [00:46:03](#)

في داره فيما يسمى بالحجر ولا يحدث احدا في هذه الفترة ورد الى بغداد اسد السنة ابن الفرات من بلاد الاندلس وكان يسمع الامام احمد ويأتيه على طريقة وعلى صورة المتسول فسمع من الامام احمد احاديث - [00:46:33](#)

وورد البخاري رحمه الله عن الامام احمد في هذه الازمنة فسمع من الامام احمد شيئا ولكنه ما كان يحدث به لان الامام ما كان مأذورا له بالتحديد وهذا من ورعه - [00:47:10](#)

ومن هذه المحنة التي ابتلي بها الامام احمد وفي هذا الزمان الذي كان مقيدا مغلولا مضروبا مسجوناً كل يوم يعرض على البلاء اجتمع اليه فقهاء بغداد وارسلا له وافدين منهم حنبل ابن اسحاق - [00:47:35](#)

منهم حنبل ابن اسحاق وغيره وغيره قالوا يا ابا عبد الله ان القوم قد اجتمعوا اليك وانهم يأترون بامرك فمرهم يخرجون على هذا السلطان فيقظون عليه. تأملوا معي ثبات الامام احمد في المحنة. ما جعله المحنة والابتلاء. يحيد عن السنة - [00:48:05](#)

مع شدة البلاء قال لا ان النصوص لا تأمر بذلك. ان النصوص تأمر بالصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجره. تأملوا معي لو كان احد الثوريين اليوم وضرب في السجن لا ما ضرب بس منع من الكلام يقيم الدنيا ولا يقعدھا. الامام احمد - [00:48:38](#)

يقيد ويحبس ويضرب ويسجن في سجن انفرادي ثم في سجن مع العامة وهو امام الدنيا ومع ذلك يقول لا لا تخرجوا عليكم بالسمع والطاعة فان النصوص لا تأمر بالخروج. انما تأمر بالصبر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:12](#)

خرجوا مع الصبر وقال والصبر ضياء. فماذا كانت النتيجة لمن؟ للامام احمد. هذا الابتلاء العظيم والمحنة الشديدة تظهر لنا جليا اهمية الثبات على الحق لا نتزعزع عن الحق لاجل الحراك. والخليفة - [00:49:39](#)

ولا نظلم انفسنا والحاكم فنخرج عليه. لا يجوز ولو كان ظالما ولو كان ولو كان مبتدعا داعية الى البدعة. وانما ينصح له. فكان الامام احمد يؤتى به مغلولا مسجولا مغروما - [00:50:10](#)

في مجلس الخليفة وهو ينصحه. ويدعو للخليفة وهو تحت السياط ما يقول له انت ظالم ظلمتني يدعو له بالصلاح وبعد رفع المحنة كان الامام احمد يدعو له مع انهم ماتوا. وكان يقول انهم قد تأولوا. يعني - [00:50:30](#)

اهل البدع زينوا لهم الباطل انتهت محنة خلق القرآن محنة مسألة القول بخلق القرآن انتهت كما هي سنة الله في الكون بنصر الحق ولو على يد رجل واحد في الدنيا - [00:50:55](#)

ومات اولئك الدعاة شر مودة شر ميتة حتى ان اسحاق ابن ابراهيم والي بغداد القي في التنور فمات مستجورا احمد ابن ابي دؤال اصيب بالفالج مات محبوسا في جلده وكل من شارك في هذه المحنة ذكر الامام الحافظ المقدسي انهم ماتوا شر ميتة. فتولى - [00:51:21](#)

الحكم المتوكل واول ما تولى الحكم بعد موت الواثق رفع الابتلاء والمحنة وامر الا يمتحن احد في مسألة القول بخلق القرآن فقرب الامام احمد واطهر الله السنة وكان الامام احمد يقول خرجنا من محنة - [00:52:03](#)

الضراء الى محنة السراء فلما مكن الله لاهل الحق ما انتقم الامام احمد لنفسه من احد ابدا ما قال للخليفة عليك بفلان وفلان فانهم فعلوا بي وفعلوا جيب به ليتولى القذائف ابي - [00:52:35](#)

لانه انما صبر لله عز وجل ما صدى للدنيا حتى يحكى في ترجمة الامام احمد ان ابنه صالح تولى القضاء وكان بينه وبين بيت صالح باب مفتوح. من الحوش الخارجي فاغلق - [00:53:05](#)

البعض تقول ام عبدالله زوجته الثانية كان الامام احمد صائما ولم يكن عندنا شيء نطعمه اليوم واليومين والثلاث هذا في حال الرخاء وفي اليوم الثالث اهدي الينا طحين قال فاسرعت فصنعت - [00:53:38](#)

منه خبزا في تنور صالح. ثم جيب بالخبز. فلما جاء الامام احمد ليفطر وكان رحمه الله كثير الصيغ حتى في سجنه كان كثير الصيام قال ابو عبد الله لام عبد الله هو ابنه الاكبر صالح يقول لما تولى القضاء ما تكلمنا به - [00:54:12](#)

غضبا عليه فتكنى بابي عبد الله اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الامام احمد كيف خبزتي وتنورنا غير مسجور فقالت خبزته في تنور صالح فابي ان يأكل الخبز. الامام احمد رحمه الله - [00:54:42](#)

احسبه ونشهد له بما علمنا من اخباره وسيره انه رحمه الله نجح في الابتلاء والمحنة في الضراء والسراء رويت للامام احمد منامات كثيرة والرؤيا عاجلة بشرى المؤمن من هذه المنامات - [00:55:09](#)

فذكره المروزي وغيره ان الامام احمد رؤية في المنام بعد موته ف قيل له ما فعل الله بك قال فقال ان الله قال لي ادخل من اي ابواب الجنة شئت واسكن اين شئت فانك اوديت في - [00:55:41](#)

وهذه المنامات بغض النظر عن تواترها وكثرتها لكن ما جعل الله للامام احمد من قبول في الارض دليل على قبول الله له فاذا قيل الامام اهل السنة فلا ينصرف الا الى الامام احمد - [00:56:06](#)

يقول علي ابن المديني رحمه الله ان الله عز وجل ثبت هذا الدين برجلين الصديق يوم الردة وباحمد ابن حنبل يوم المحن وكان يقول ان وقوف احمد ابن حنبل يوم المحنة اشد من وقوف الصديق - [00:56:33](#)

فقيل له كيف ذلك؟ يا ابا عبد الله كلمون علي ابن المجيد فيقول لان الصديق وجد اعوانا واحمد بن حنبل لم يجد اعوانا وكان يحيى ابن معين يقول ان الله رفع شأن احمد بثباته - [00:57:03](#)

اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ورحم الله الامام احمد خيرا جازاه عن الاسلام والمسلمين خيرا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان - [00:57:34](#)

يعافينا واياكم من البلاء وان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى اله اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا - [00:57:53](#)

الشيخ احسن الله اليكم حبذا لو تفيدنا بجزالة الامام احمد رحمة الله عليه. في عجالة القرآن لما توفي الامام احمد رحمه الله تعالى ذكروا انه يوم جنازته كان الذين صلوا عليه مئة الف. يعني اهل بغداد كلهم مليون شخص. حتى قال بعض العلماء - [00:58:18](#) ما بيننا وبين اهل البدع يوم الجنازة. مات احمد ابن ابي دؤاد ولم يصلي عليه الا اقل من اربعين رجلا. وما الامام احمد وصلى عليه اهل بغداد كلهم. ما رؤية جنازة في بغداد - [00:58:48](#)

مثل جنازة الامام احمد. لا قبل زمانه ولا بعد زمانه. رحمه الله رحمة واسعة نعم اليوم موجود كثير من الناس ممن يقولون بخلق القرآن لكنهم لا يسمون انفسهم بالمعتزلة. منهم اصحاب حزب التحرير اصحاب حزب التحرير. ومنهم - [00:59:08](#) العلمانيين والليبراليين هم افراخ المعتزلة وهم افراخ المعتزلة ومنهم ايضا الاشاعرة والماتريديّة ولكن قولهم ملتوي. ملبس على كثير من الناس والا فحقيقة قولهم ان القرآن مخلوق. لانهم يقولون الكلام ليس بمخلوق هو الكلام النفسي. واما هذا القرآن الموعى في الصدور. المسموع بالاذان - [00:59:38](#)

بتروي باللسن الموجودة في المصاحف يقولون انه مخلوق عيادا بالله. فهم لم يفرقوا بين الظرف ظروف لم يفرقوا بين ما يؤدي به كلام الله وبين كلام الله فرعموا ان القرآن المخلوق عيادا بالله. اليوم ايها الاخوة - [01:00:18](#) شاعرة اليوم دعاة التجديد اليوم من امثال هؤلاء الذين يعيشون في بلاد الكفر ولا اعيد غضاضة في ان يذكرها كعدنان ابراهيم وامثاله. هؤلاء كلهم على هذه الشاكلة. وهذه الماثلة ولكنهم يلتنون - [01:00:49](#)

في قولهم تلبيسا للعامة وغواية عيادا بالله للامة. نسأل الله جل وعلا ان يعيد المسلمين شرور هؤلاء. الذين يلبسون عليهم دينهم الدليل على ان الامام احمد لم يكفر المأمون مع ان العلم ان الامام احمد يكفر كل من قال لخلق القرآن. من قال ان الامام احمد يكفر كل من قال بخلق القرآن - [01:01:19](#)

ولم يكفر المأمون فهذا لم يفهم القاعدة عند اهل السنة والجماعة. ما هي قاعدة عند اهل السنة والجماعة في التكفير التفريق بين اللفظ العام وتنزيله عن المعين الامام احمد يقول بالتواتر ثابت عنه وهو عقيدة المسلمين. من قال الله لمخلوق فهو كافر؟ من من الفاظ - [01:01:55](#)

من من الفاظ العموم؟ وليس المقصود بكلمة من فلان ابن فلان؟ المقصود بكلمة من؟ اي اي انسان نكرة من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر هل من الفاظ العموم تنزيله على الافراد - [01:02:26](#)

بحاجة الى شروط ومواهب ها؟ وانتفاء موانع. فالامام احمد الذي قال من قال قول المخلوق فهو كافر هو الذي كان يدعو للخليفة يدعو للمعتصم بالهداية ويدعو للوائق بالهداية. وكان يقول ملبس عليهم - [01:02:49](#)

هو الذي كان يقول للناس لا تخرجوا عليهم لو كانوا كفارا عندك ها يجوز الخروج ولا ينبع؟ ها؟ اذا هذا اكبر دليل عملي انه ما كان يرى المأمون اعتصم والوائق كفارا. ما كان يراهم بل انه ما كفر ابن ابي دؤاد نفسه. الذي - [01:03:09](#)

الذي نستيقظ انه داعية هذه الضلالة وامامها. لماذا؟ لاجل التأويل فالتأويل مانع من موانع تكفير معين كما هو معلوم من عقيدة اهل السنة والجماعة. الان ساظلم لكم مثالا ساضرب لكم مثالا لو قال قائل من زنا يجلد - [01:03:39](#)

كلام صحيح ولا باطل؟ اذا كان محصنا صحيح؟ منزلة يجلد. اذا كان غير اذا كان غير محصن جيء برجل قالوا عنه انه زاني. وهو غير محصن. ما حكمه الجن؟ نعم الجلد. فلما جيء به الى القاضي قال القاضي - [01:04:09](#)

لله الشهود اربعة ثلاثة منهم شهدوا وواحد شهد بانه فوق المرأة ولم الواقعة فهل يقيم عليه حد الجد؟ لا. اذا لاحظوا الان تعيين

المسألة مختلف عن لفظ العام لان تعيينها لابد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. وقد ذكرت هذا بالتفصيل - [01:04:39](#)

في فصل خاص في كتابه تقريرات ائمة الدعوة في الرد على الخوارج بينت فيه ان اهل السنة والجماعة يفرقون بين اللفظ العام وبين تعيينه على المعين. وذكرت هذا ايضا في محاضرة لي بعنوان - [01:05:11](#)

براءة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب السلفية من فكر الخوارج القاعدة وداعش نموذجا الشيخ يعني هل يعتبرون من اهل السنة لبعض الناس يقول لك الاشعة الاشاعرة ليسوا من اهل السنة. من قال الاشاعرة من اهل السنة فنحمل قوله على محمل - [01:05:31](#)



اما انه يقصد بهم الاشاعرة الاولين الذين كان الخلاف بيننا وبينهم في صفات الافعال الذين كان الخلاف بينهم وبينهم في الصفات الفعلية. وما كانوا ينكرون الاستواء وما كانوا ينكرون الكلام. ولا كانوا - [01:06:03](#)  
الوجه واليدين والعلو لله سبحانه وتعالى. فبعض اهل العلم كانوا يقولون عنهم انه من اقرب الناس اذا اهل الى اهل السنة كبري فورك والباقلان ونثالها. اما المتأخرين الاشاعرة فبالمعالي الجويني المنكر للعلو وان كان ثبت رجوعه الى قول اهل السنة. والرازي -

[01:06:26](#)

ان كان ثبت رجوع لاهل السنة ومن على شاكلتهم وامثالهم فهؤلاء ائمة الاشعرية المتأخرين ليسوا وعلى طريقة الاشعرية الاولى. بل هم في غالب ما يقولون مثل المعتزلة تماما. ينكرون الصفات الخيرية - [01:06:52](#)

كالوجه واليدين والاصابع لله تبارك وتعالى. وينكرون ما عدا الصفات السبع كلها من قالها شاعر من اهل السنة يحمل قوله على ان مراده الاولين. وانهم اقرب الناس اهل السنة او ان نقول ان قوله شعر من اهل السنة يعني في الجملة من حيث انهم وافقوا اهل

السنة في - [01:07:12](#)

اثبات الصفة فهم مثبتة. حينما يعدون الاشاعرة هل هم من المثبت او من النفاق؟ فيعدون مع المثبتة ويعد مع النفاق فيما نفى اما

القول بانه من اهل السنة على الاطلاق - [01:07:44](#)

فهذا من قاله فقد اخطأ ذلك لانهم ليسوا في منهجهم في الاستدلال. ولا في مسائلهم في مقالات الاعتقاد لاهل السنة والجماعة. نعم. اه

لو في من السنة المسلمين لنفسهم اه مقتنع - [01:08:02](#)

القرآن كيف العمل معه؟ وهذي اصلا حاصلة وموجودة ان في مسلمين ومنهج السنة وعلى هذه العقيدة الكاملة عقيدة السنة الا انها

مقتنع بخلق القرآن. ما دام اقتنع بخلق القرآن ليس النهج خلاص خرج - [01:08:25](#)

ربما الانسان يخرج من السنة بما قاله. اضرب لك مثال الخوارج الذين كانوا في زمن عثمان خرجوا على عثمان وخرجوا على علي

رضي الله تعالى عنهما هؤلاء الذين خرجوا ما هي المشكلة بينهم وبين الصحابة والتابعين؟ ما يندم بينهم وبين - [01:08:45](#)

المشكلة في مسألة واحدة مسألة الخروج للحاكم المسلم اذا اخطأ بس كله هل عنده مشكلة في التوحيد هل عندهم مشكلة في

الصفات؟ هل عندهم مشكلة في الاتباع؟ لا والله مشكلة واحدة فقط. لا طيب اترك هذا الان - [01:09:05](#)

الذين كانوا يفضلون عليا على عثمان. كانوا يسمون بالشيعية. لماذا خرجوا من السنة بشيء واحد؟ قالوا عنهم انهم اهل لماذا قالوا عن

الولد في لمسة واحدة؟ ما عندهم مشكلة اخرى لا عندهم عبادة قبور ولا عندهم اضرحة ولا عندهم توسل - [01:09:25](#)

ولا ولا ما عندهم الا مشكلة واحدة يفضلون عليا على عثمان فسموا بالشيعية الاوائل. فالرجل قد يخرج من السنة بما قاله اعتقاد واحد.

لان مسائل الاعتقاد مسائل اجتماعية. الخروج عن واحد منها من مسائل الاجماع - [01:09:45](#)

خروج عن السنة. كما ان منهج الاستبدال عند اهل السنة واحد. فالخروج عن منهج الاستدلال من طريقة اهل السنة رجل من الاستثناء

مسألة الخروج عن الحاكم يعني بعض الناس يخرج عن الحاكم للانسان ويستدل بنصوص آآ وافعال بعض السلف - [01:10:05](#)

الرد عليهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكلام الله عز. الله تبارك وتعالى يقول وكذلك نولي بعض بعضا بما كانوا يكسيون

فهذا الذي يتكلم عن الحاكم نقول عدل لسانك واحسن حالك يأتيك الصديق وابو بكر وامثاله - [01:10:29](#)

الله يقول وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسيون الله الله جل وعلا حرم على من؟ على موسى كليم الله وهارون النبي

ومن معه من المسلمين حرم عليهم دخول البيت المقدس. لماذا؟ لان جلهم قالوا يا موسى انا - [01:10:56](#)

لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. اربعين سنة يتيلون في الارض عن بيت المقدس لانهم خالفوا

نبيهم موسى وهر فهؤلاء يريدون يريدون حاكما ها يسير بسيرة عمر ابن عبد العزيز وهم يسيرون بسيرة المفسدين في الارض -

[01:11:23](#)

ما يمكن سنة الله في الكون الله يقول يا الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول الا امري منكم ولذلك قيلت اهل السنة والجماعة ما

جاء في الحديث. اسمعوا واطيعوا. ليش ما قال اسمعوا بس؟ ليش - [01:11:52](#)

فقالوا اطيعوا بس ليش جمع بين الامرين؟ اسمعوا اي لا تشوشوا على اقوالهم باقوالكم. اطيعوا لا تشوشوا بافعالكم فتخالفوا افعالهم بافعالكم. اذا لا يجوز الخروج على الحاكم لا في السمع ولا ولا بالفعل - [01:12:09](#)

ولذلك كان السلف يقولون الخوارج ينقسمون الى قسمين. خوارج قعدية وخوارج شراب. خوارج هدية للانجاز اللي في بيوتهم حاكم كافر حاكم يجب ان نخرج عليه حاكم كذا وهو جالس ما يسوي شيء من غير بس يفسد اولاد المسلمين - [01:12:29](#)

وبيوتات المسلمين ها يفسد عليهم دينهم اعتقاد وللخوارج الشراب هم الذين يخرجون ويقتلون عيادا بالله تبارك وتعالى. فالخروج قد يكون بالقول وقد يكون اما استدلالهم بعض وقائع التي نقلت عن السلف فنقول عن ذلك نقول عن ذلك جوابها. الجواب الاول - [01:12:49](#)

اول الا يقول هذا الذي تنقلونه لابد من اثباته لان ما ثبت عن رسول الله من السمع والطاعة متواتر وهذا الذي تنقلونه احد امرين اما غير ثابت واما ثابت احد. والاحاد لا يقابل - [01:13:17](#)

يتواتر به هذه مسألة معروفة في الاستدلال عند التعاون. الجواب الثاني ان نقول ان افعال السلف يستدل لها لا يستدل بها. افعال السلف يستدل لها. لا يستدل بها افعال السلف حجة لنا اذا كانت موافقة للسنة او اجماعا غير هذا ها شباب افعال - [01:13:37](#)  
السلف اذا كانت موافقة للسنة فهي حجة. تفسير للسنة العملية. او اجماع حجة. طيب اذا فناخذ باي اعمالهم بموافق السنة. اذا لا يمكن الاستدلال بهذا ابدا. نعم. طيب يا شيخ - [01:14:07](#)

احنا ان شاء الله يجزاك خير. زي اني قلت اخر سؤال عشان نخرج المجلس. جزاك الله خير. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بيت المرء على دينه. آآ في كما قال هل يصح طلب من الله الدعاء بالابتلاء؟ نعم. والله جيد انك ذكرتني بحديث. جاء في مستدرک - [01:14:27](#)

حاكم وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو محموم فقلت يا رسول الله ان المرض شديد علي. قال نعم اشد الناس بلاء الانبياء - [01:14:47](#)

قال قلت ثم من؟ قال ثم العلماء. قال قلت ثم من؟ قال ثم الصالحون. وفي الصحيح وفي سنن وقال صحيح والنسائي وابن ماجه وفي صحيح ابن حبان ورواه الحاكم وصححه - [01:15:07](#)

ووافقه الذهبي وحسنه الشيخ الالباني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبتلى المرء على قدر دينه لكن هذا ليس معناه انك انت تسأل البلاء. لا انت تسأل الله متانة الدين - [01:15:27](#)

زيادة الدين قوة الدين. فاذا كان الله جل في علاه يريد لك قوة الدين زيادة الدين الثبات على الدين ربما يأتيك من طريق الابتلاء بالسراء وبالضراء لكن سيأتيك. اما ان الانسان يقول اللهم ابتليني عشان ابلغ مراتب - [01:15:45](#)

هذا غلط ماذا؟ هذا اصل يسأل الله البلاء. هذا غلط عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبتلى المرء على قدر دينه. ما انك انت اذا اردت ان تكون مرفوعا عند الله زد في دينك مو زد في طلب البلاء - [01:16:05](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك الملتقى غدا ان شاء الله - [01:16:22](#)